



دراسة مراجعة

الشكل الادمي في فن التصوير الواقعي المعاصر.

* محمد احمد عبد العال حسن زيادة

* المعيد بقسم الرسم والتصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: mohamedzyada303@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 09 يناير 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 13 يناير 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 10 ابريل 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 11 إبريل 2022

الملخص:

يهدف البحث إلى القاء الضوء على مداخل التعبير في التصوير الواقعي المعاصر من خلال دراسة مجموعة من الفنانين المعاصرين واستلهم أساليب فنية جديدة من المداخل التي يتوصل إليها البحث، فإن الواقعية في الفن المعاصر تعكس العديد من القضايا الاجتماعية المرتبطة بالقضايا المعاصرة في مجتمعاتنا، وهي الأقرب لتفهم الجمهور، ومن ثم فإن دور الفن في الارتقاء بالنفس البشرية وبالمجتمع ككل هو أمر مؤكد لا يقبل الجدل، وكانت الثقافة والفن لهما دورهما الريادي في تأكيد القيمة الإنسانية والفلسفية لتلك الحضارات، ولكن ما قد يثير الجدل هو مدى تأثير الفنون على النفس البشرية، وقد جاءت الواقعية بفكرها المعاصر مؤكدة على تلك التأثيرات.

الكلمات المفتاحية: الشكل الادمي، فن، التصوير، الواقعي، المعاصر.

مقدمة:

تنحصر في رسم المشاهد بأسلوب مطابق تقريباً للصور الفوتوغرافية.

اما الواقعية المعاصرة فبالرغم من انها تشترك مع الواقعية الفوتوغرافية في التصوير الدقيق للواقع الا ان الواقعية المعاصرة أكثر موضوعية تتضمن مفاهيم ورموز داخل العمل الفني، تتخذ التمثيل الدقيق للأشياء مجرد وسيلة للوصول الى مفاهيم فنية وموضوعية، والواقعية المعاصرة هي مصطلح يصف الأعمال الفنية التي قام بها فنانون انحرفوا عن معايير الواقعية التقليدية، والتي تُسمى أيضاً بالواقعية المحطمة (disrupted realism) - كما جاء في كتاب جون سييد، هذه الانحرافات التي قد تتضمن سمة رسمية أو أكثر- مثل الخط والشكل واللون - يتم إجراؤها عن قصد، غالباً من خلال الارتجال، لخدمة أغراض تعبيرية، من خلال "تحطيم" تقاليد الواقعية¹.

اذ مما سبق نستنتج أن الواقعية المعاصرة هي الاتجاه ذات الأسلوب الواقعي في التصوير بتعدد موضوعاته، يتشابه مع الاتجاهات الواقعية، مثل التصوير الدقيق للواقع، للوصول إلى غاية او هدف فني معين.

وسوف نبين ما مدى المداخل المستحدثة التي طرأت على الواقعية اوائل القرن الواحد وعشرون وخاصة خلال العشر سنوات الأخيرة، عن طريق عرض تصنيف لمداخل اتبعها بعض الفنانين في تناولهم للشكل الآدمي في فن التصوير الواقعي المعاصر، حيث جاء التصوير الواقعي المعاصر بالتصوير المباشر للحياة اليومية وتقاليد الواقع مع دمج التطورات التكنولوجية والتقنيات المعاصرة بما يتماشى مع العصر الحالي.

المدخل الأول: نحو التجريد Toward Abstraction

إذا كانت الواقعية التقليدية تعني تصوير ما هو موجود، ومحاكاة الواقع، فالتجريدية بالمعنى الدقيق للكلمة، تعني فصل أو سحب شيء عن شيء آخر، حيث يتم تبسيط الأشكال أو تخطيطها، يتم تطبيق مصطلح التجريدية أيضاً على الفن الذي يستخدم أشكالاً، مثل الأشكال الهندسية أو العلامات الإيمائية.

يبدأ الانحراف من الواقعية بالتجريد، بأجزاء حقيقية ومتخيلة، كان التجريد والواقعية يبدون في كثير من الأحيان متعارضتان، وغير قادرين على الإندماج، بمرور الوقت، ومن خلال جهود الفنانين المعاصرين، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى حركة Bay Area - (منطقة خليج سان فرانسيسكو) التصويرية، حركة للفنانين الأمريكيين في منتصف القرن العشرين ومقرهم في سان

الشكل الآدمي أساسي في كيفية فهمنا لجوانب الهوية، حيث يستكشف العديد من الفنانين جوانبه في التصوير من خلال تمثيلاته المتعددة في عمليتهم الإبداعية، إذ يرى المصورون أنه انعكاس حقيقي على أفكارهم المعروضة على لوحاتهم، إن تصوير الشكل الآدمي بلغة أكثر معاصرة يعد تعبيراً عن الفكر والذاتية والعاطفة وكذلك القضايا المعاصرة الخاصة بكل فنان بشكل وثيق.

إن التصوير الواقعي المعاصر يعكس العديد من القضايا الاجتماعية المرتبطة بالقضايا المعاصرة في مجتمعاتنا، وهي الأقرب لتفهم الجمهور، ومن ثم فإن دور الفن في الارتقاء بالنفس البشرية وبالمجتمع ككل هو أمر مؤكد لا يقبل الجدل، وكانت الثقافة والفن لهما دورهما الريادي في تأكيد القيمة الإنسانية والفلسفية، ولكن ما قد يثير الجدل هو مدى تأثير الفنون على النفس البشرية، وقد جاء التصوير الواقعي العاصر مؤكداً على تلك التأثيرات.

وفن التصوير الواقعي المعاصر هو نمط من انماط الفنون التشكيلية، ظهر في أمريكا الشمالية اواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، تتميز بمقاربة مباشرة لتمثيل الواقع، تشير الحركة إلى الأعمال الفنية التصويرية التي تم إنشاؤها بأسلوب طبيعي واقعي ولكنه موضوعي للغاية. يصف هذا المصطلح النهج الواقعي المباشر نسبياً للتصوير الذي اتخذه الفنانون في حقبة ما بعد التجريد كما يشمل المصطلح جميع النحاتين والرسامين في فترة ما بعد 1970 وحتى الان، ومن بين الرسامين المشهورين المرتبطين بهذا النهج فيليب بيرلشتاين Philip Pearlstein، وأليكس كاتز Alex Katz، جوي لويس Louis J، آن جيل Ann Gale، ستانكا كورديك Stanka Kordic، زوي فرانك Zoey Frank.

على الرغم من أن الحركات الفنية الأخرى مثل الواقعية المفرطة والسريالية غالباً ما ينظر إليها على أنها مشابهة للواقعية المعاصرة، فالواقعية المفرطة، هي نسخ دقيق للصور عالية الدقة، وغالباً ما يتم تحسين الإضاءة والألوان لخلق وهم للواقع أكثر تميزاً من الصور الفعلية نفسها، ويرسم فنانون السريالية أيضاً بدقة التصوير الفوتوغرافي، لكن مؤلفاتهم تحتوي على عنصر مفاجأة غير متوقعة ومخلوقات غريبة؛ وتكمن السريالية عند تقاطع الحلم مع الواقع، ونلاحظ أن الواقعية المعاصرة تختلف عن الواقعية الفوتوغرافية أيضاً، إذ ان الواقعية الفوتوغرافية

1 - John Seed, Disrupted Realism, Schiffer, 2019, p15.

المدخل الثاني: الأجسام المحطمة Disrupted Bodies

يشترك فناني هذا المدخل تصوير الشكل الآدمي كاملاً أو متجزئاً، هذا المدخل على وجه الخصوص يضم تناول الشكل الآدمي مُعاد صياغته، محاولة للهروب مما نعرفه تقليدياً في التصوير المعتاد للشكل الآدمي، والاتجاه نحو وسائل فنية أخرى، يعكس تحريف الجسم الإنساني في الواقعية المعاصرة المشاعر والأفكار الغامضة وغير المستقرة التي تشكل الموضوع، والتي تحاول استكشاف موضوعات متنوعة من وجهة نظر جديدة.

ومن فناني هذا المدخل:**آن جيل Ann Gale**

تتميز آن بالواقعية المتأثرة بالضوء، أهم ما يميز أعمالها هو كيفية نسج شرائط هندسية ملونة من خلال دمجها مع الشكل والخلفية، وخلق شكل متناغم ومعقد داخل اللوحة، وتحاول أن تكون دقيقة في ملاحظتها للضوء داخل العمل الفني، من خلال تتبع علاقات الألوان أثناء تحركها عبر الشكل والسياق، غالباً ما يؤدي تتبع الضوء المتغير إلى كسر صورة الشكل، مما يكشف عن الطبيعة اللحظية للإدراك، على الرغم من أن جيل واصلت الاهتمام بالإدراك اللحظي، إلا أنها تبحث عن التعبير أكثر في السياق المتغير للضوء، بمعنى آخر تحاول الفنانة خلق طبيعة لحظية للمشاهد من خلال كسر مصادر الضوء على الشكل كلوحة (شانون في العمر).

ومن خصائص المدخل في هذه اللوحة، الاعتماد على أسلوب ترير يف الشكل الآدمي من خلال ضرباه الفرشاة الهندسية المعتمد على مصادر الضوء المتغيرة.



Shannon in passage, 2016 | Oil on canvas | 48 x 42 inches
شانون في العمر، 2016، زيت على قماش، 42 × 48 بوصة

فرانيسكو والذين تخلوا عن الأسلوب التعبيري التجريدي السائد في تلك الفترة وعادوا إلى الظهور، حيث كان لهم الفضل الأول في دمج الواقعية بالتجريد.

تدخلت هذه الأساليب، وخلقت أشكالاً هجينة جديدة. يستفيد هؤلاء الفنانون من مرونة وحساسية التصوير، مضيفين الذاتية والغموض إلى أعمالهم. من خلال دمج واقع موضوعاتهم بالارتجال عن طريق التصوير، ابتكر هؤلاء الفنانون لغات وعوالم شخصية جديدة.

يندرج في هذا المدخل الفنانون الذين يشتركون في سماته كالانحراف نحو التجريد -عدم اكتمال الشكل الواقعي - تهجين الأشكال بين ما هو واقعي وما هو تجريدي

ومن فناني هذا المدخل هم:**جي لويس J Louis**

طور لويس أسلوبه على مدى سنوات عديدة، إذ يستخدم مجموعة متنوعة من الفرش، وأدوات الكشط لإنشاء عمله، إنه يعيد صياغة مفاهيم الأساليب القديمة لخلق إتقان فريد معاصر خاص به؛ فالذي يفعله هو إعادة تفسير للتقنيات التقليدية.

يصور لويس رجل وامرأة في وضع الاستلقاء، في حالة من السكون والتأمل وقد وضع الفنان شخوصه في زاوية حادة في اللوحة، اعتمد في الفصل بين الأشخاص والخلفية باللون المتباين بين الداكن والفاتح، وباستخدام السكين وأدوات الكشط المختلفة لثقل اللوحة بالملامس والخربشات لخلق حالة من الاضطراب اللوني، بالرغم من ذلك حافظ لويس على التلوين الواقعي للوجوه والأيدي وهو أسلوب متعمد وسائد في معظم لوحاته. ومن خصائص المدخل في هذه اللوحة الانتقال من واقعيه الوجوه والأيدي إلى تجريديه الملابس.



76.2 × 61 cm Oil on cradled linen panel, Interweave, 2020
تمازج، 2020، زيت على لوح كتان مهذب، 61 × 76.2 سم

المدخل الرابع: الأنماط والمستويات والتشكيلات Patterns, Planes, and Formations

يميل فناني هذا المدخل إلى ترجمة الفكرة إلى أشكال هندسية والاهتمام بالبناء في العمل الفني.

ومن فناني هذا المدخل:

زوي فرانك zoey frank

تهتم زوي بعنصر الوقت والتغيير في لوحاتها، لذلك فهي تعمل على إظهار وتعقيد سطح العمل الفني.

تصور زوي فرانك أحياناً الزخارف التي تتكون بشكل مختلف بمرور الوقت - شجرة ليمون أثناء نموها ونضوج ثمارها، أو غرفة معيشة مزدحمة، أو سطح مطبخ يتغير كل يوم من خلال الاستخدام، فتبقى على أجزاء من الحالات السابقة على سطح اللوحات النهائية.

وتعد لوحة (حفلة المسبح) لزوي فرانك جزءاً من عطلة نهاية الأسبوع الأمريكية - انعكاس للحياة الصيفية المبهجة في الضواحي بين المجتمعات السكنية المريحة للطبقة الوسطى في أمريكا.

ومن خصائص المدخل في هذه اللوحة، ان الفنانة اعتمدت في تصوير الاشكال الآدمية على الخطوط الهندسية والمساحات البنائية لتوضيح عنصر الوقت داخل الوقت داخل اللوحة.

حفلة المسبح pool party



Pool Party, 2021, Oil on canvas, 114x96 cm
حفلة المسبح، 2021، زيت على قماش، 96 × 114 سم.

المدخل الثالث: الأساطير والرؤى Myths and Visions

يعتمد فناني هذا المدخل على تحويل العالم الواقعي الملموس إلى عالم اسطوري خيالي باستخدام الخلفيات الظلامية ودمج الشكل الادمي مع الخلفية.

ومن فناني هذا المدخل:

ستانكا كورديك Stanka Kordic

تعمل كورديك على أخذ التقنيات التقليدية وترجمتها بلغتها الخاصة، هذا التأزر والتآلف بين القديم والجديد هو دمج لما تدركه بوضوح، تنتقل من الأشكال المباشرة إلى أشكال غامضة وأكثر تأثيرية وعاطفية، كل العناصر ضرورية لعملياتها الفنية في إنشاء تأمل مشترك مع المشاهد.

العملية الإبداعية عن كورديك عبارة عن محادثة بين المواد والذات والفكرة، بمعنى أنها تستخدم الأشياء المادية (الألوان والمواد) والذاتية (الخيال واللاوعي) بشيء متصل، لا ينفصلوا عن بعضهم أثناء العملية الفنية، لذا تعمل كورديك أساساً من الخيال والذاكرة اللاواعية، تدور موضوعاتها الأساسية حول الأطفال والمراهقة فهي تصور عالم أحلام مليء بالإمكانات السحرية - وليس الواقع المعروف كلوحة رؤية النور بدون النظر Seeing The Light Without Looking.

ومن خصائص المدخل في هذه اللوحة، تحويل العالم الواقعي الملموس وهي الفتاه المراهقة الى عالم اسطوري وكانها فتاه من عالم خيالي.



Seeing The Light Without Looking, 2017, Oil on canvas, 91.4 × 61 cm
رؤية النور بدون نظر، 2017، زيت على توال، 61x91.4 سم

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في كونه يهتم بدراسة التجارب الإبداعية القائمة على توظيف جسم المرأة تشكيمياً، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري بالفنون التي تناولت جسم المرأة.

تناولت دراسة **محيي الدين طراوية "الدلالات التعبيرية لتحريف الشكل الأدمي في التصوير الحديث"** مفهوم التحريف بشكل عام، كما اشارت على مستوياته التي تتنوع بين البسيط والمتوسط الشدة والشديد، كما تعرضت بالدراسة والتحليل إلى مظاهر التحريف للشكل الأدمي وفقاً للتباين في أعمال الفنانين كل حسب رؤيته الخاصة؛ وتبعاً لتباين مذاهبهم ومدارسهم الفنية، كما تعرضت الدراسة لمختارات من أعمال الفنانين في التصوير الحديث، ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في كونه يهتم بدراسة التجارب الإبداعية القائمة على التحريف في الشكل الأدمي في التصوير الحديث. ويستفيد البحث من كيفية تناول الباحث الدلالات التعبيرية للشكل الأدمي في أعمال الفنانين.

تناولت دراسة **هند أحمد علي محمود أحمد سويلم "حركة جسم الإنسان في فنون الميديا والإفادة منها في التصوير المعاصر"** محاولة إثراء التصوير المعاصر بدراسة تختص بحركة جسم الإنسان ومعرفة خواصه ومداه في الحركة والدلالات النفسية الناتجة عن تلك الحركة والإيماءات وتعبيرات الوجه خاصة في الفنون الحديثة التي أصبح فيها جسم الانسان محور العملية الإبداعية، إضافة إلى الكشف عن مختلف الدلالات الشعورية والشكلية للحركة في جسم الإنسان، وذلك بهدف استخلاص ما يفيد فنون الميديا التي يعد الجسم الأدمي فيها الركيزة الأولى للأبداع، وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في كونه يقتصر على التجارب الإبداعية التي تناولت جسم المرأة في العملية الإبداعية، ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة في دعم الإطار النظري بما يختص بالشكل الأدمي إبداعياً.

ثانياً: دراسات تناولت التصوير الواقعي:

تناولت دراسة **أيمن على عيسى "الواقعية في فن التصوير الفلسطيني المعاصر"** دراسة تأثير الاتجاه الواقعي على فن التصوير الفلسطيني من حيث التأثير المباشر والغير المباشر بالأحداث السياسية والاجتماعية. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي حيث تقوم هذه الدراسة باستكشاف تأثير الفكر المعاصر على الفنانين الواقعيين الحاليين وكيفية الاستفادة من المداخل المستحدثة في أعمالهم الفنية. يستفيد البحث من كيفية تناول

منهجية البحث:

(أولاً): الإطار الزمني للدراسات المرتبطة:

يقوم الباحث بتحليل الدراسات المرتبطة من عام 2000 -2021.

(ثانياً): الإطار الجغرافي للدراسات المرتبطة:

يقوم الباحث بتحليل أعمال الفنانين في أوروبا وأمريكا.

(ثالثاً): المنهجية المتبعة في تصنيف وتحليل تلك الدراسات المرتبطة:

سوف يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات المرتبطة:

يجرى الباحث تحليله للأعمال الفنية مع الاعتماد على المصادر المختلفة للبحث من رسائل علمية ودراسات:

أولاً: دراسات تناولت الشكل الأدمي:

تناولت دراسة **إياد سليمان حميد جاسم "المدرک البصري للشكل الأدمي لرواد الفن التشكيلي العراقي كمصدر لأثراء اللوحة التصويرية المعاصرة"** الكشف عن مكانة الإنسان المتناول في لوحات رواد التصوير الحديث العراقي والمصري من إدراكهم لمضمون الشكل الأدمي، وإمكانية الإفادة من الشكل الأدمي في إثراء اللوحة التصويرية المعاصرة ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة في كونه يهتم بدراسة الشكل الأدمي لرواد الفن المصري والعراقي بينما البحث الحالي يتناول الشكل الأدمي في لوحات الفنانين الواقعيين المعاصرين. ويستفيد البحث من هذه الدراسة في تناوله للشكل الأدمي ومضامينها الفكرية والفلسفية.

تناولت دراسة **صباح مصطفى نعيم "المفاهيم الفنية والفلسفية للتعبير عن الجسم الإنساني في التصوير المعاصر"** الكشف عن الجوانب التعبيرية للجسم الإنساني في إطار المفاهيم الفلسفية والفنية في مجال التصوير المعاصر، وإيجاد حلول ومداخل جديدة مستخدمة للتعبير عن الجسم الإنساني بأبعاده المختلفة للإفادة منها في مجال التصوير. تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في طريقه تناول الشكل الأدمي حيث تتناول هذه الدراسة الشكل الأدمي في التصوير الواقعي كتصوير فوتوغرافي اما البحث الحالي يتناول التصوير الواقعي المعاصر كاتجاه فني. ويستفيد البحث من كيفية تناول الباحث الدلالات التعبيرية للشكل الأدمي في الفن المعاصر.

تناولت دراسة **محمود عبد الحليم الغايشي "العنصر البشري في التصوير عبر العصور"** العنصر البشري في التصوير عبر العصور للوقوف على سمات كل مرحلة تاريخية لإثراء مجال التصوير،

في الواقعية المعاصرة وليس الواقعية المفرطة فقط وذلك لتحليل أعمال الفنانين الواقعيين المعاصرين. واستفاد البحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بالتصوير الواقعي بشكل عام.

تحليل الفجوة:

تكمن الفجوة في إن الدراسات السابقة تناولت الشكل الادمي بمنظور الواقعية التقليدية دون اظهار سمات الواقعية المعاصرة التي طرأت في اخر عشرون عام من حيث اعادة صياغة الشكل الادمي في الواقعية المعاصرة.

وسوف يتناول الباحث في هذا البحث الشكل الادمي من خلال مفهومه التصوير الواقعي المعاصر بمداخله المختلفة.

المداخل المقترحة:

استعراض وتحليل لأهم الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومفاهيمه وتتمركز في الآتي:

- دراسة وتحليل الأعمال التصوير الواقعي المعاصر منذ عام 2000 وحتى عام 2021 (القرن 21).

- تحديد السمات الفنية للواقعية والشكل الادمي في التصوير المعاصر من خلال عرض وتحليل مجموعة من أعمال مصورين القرن الواحد وعشرين.

- يمكن التوصل إلى رؤى جديدة معاصرة من خلال دراسة الشكل الادمي في التصوير الواقعي المعاصر.

المراجع:

- المراجع العربية:

1. أحمد رأفت عباس شحاتة، الرسالة الاجتماعية لفن التصوير في مصر 1980-2012)، رسالة دكتوراة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان 2014.
2. إنست فيشر، ضرورة الفن، ترجمة أسعد حليم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1982.
3. إياد سليمان حميد جاسم، المدرك البصري للشكل الادمي لرواد الفن التشكيلي العراقي كمصدر لأثراء اللوحة التصويرية المعاصرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد الأول أبريل 2006.
4. الهام على عبد الهادي، فاعلية برنامج مقترح قائم على دراسة الجسم الادمي في اعمال المصورين المصريين لأثراء مجال التعبير الفني بطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، جامعة أسيوط، 2021.
5. أيمن على عيسى الواقعية في فن التصوير الفلسطيني المعاصر رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2011
6. دينا صموئيل، تغير مفهوم العلاقة بين الواقع والخيال الميتافيزيقي في التصوير الذاتي المعاصر كمدخل لإنتاج أعمال فنية رسالة ماجستير كلية التربية الفنية جامعة حلوان 2019.

الباحث لتأثير الواقعية على الفن وعلى أساليب الفنانين الذين تأثروا به.

تناولت دراسة سامي ابو العزم "سمات الاتجاه الواقعي في تصوير ما بعد الحداثة كمدخل لابتنكار أعمال فنية" تصنيف وتحليل أهم الاتجاهات الواقعية في التصوير في فن ما بعد الحداثة وتحديد سمات تلك الاتجاهات للتعرف على مضمونها وسماتها الرئيسية. ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسة حيث تقدم هذه الدراسة الخصائص الفنية عند المصورين المعاصرين (في القرن الواحد وعشرين) وكيفية خلق واستحداث مداخل جديدة يمكن الاستفادة منها في إنتاج أعمال فنية تحت إطار الواقعية المعاصرة، واستفاد البحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص باتجاهات الواقعية عالمياً وظروف نشأتها، وتحديد سمات الواقعية في التصوير.

تناولت دراسة دينا صموئيل "تغير مفهوم العلاقة بين الواقع والخيال الميتافيزيقي في التصوير الذاتي المعاصر كمدخل لإنتاج أعمال فنية" المفاهيم الجديدة للدمج بين الواقع والخيال في الصورة الذاتية المعاصرة، وإيجاد مداخل ابداعية مستحدثة وعلاقات تنظيمية جديدة لإثراء فن التصوير.

ويختلف هذا البحث عن الدراسة حيث حدد البحث الحالي دراسة مداخل فنية جديدة في الواقعية بعيداً عن الخيال وذلك لتحليل أعمال الفنانين الواقعيين المعاصرين. واستفاد البحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بالتصوير الواقعي.

تناولت دراسة سالي أيمن محمد "الرؤية المتغيرة للواقعية الفوتوغرافية كمدخل للتعبير في التصوير المعاصر، والكشف عن العلاقة الجمالية بين الواقعية الفوتوغرافية ومفهوم الرؤية المتغيرة ويختلف هذا البحث عن الدراسة حيث حدد البحث الحالي دراسة مداخل فنية جديدة في الواقعية المعاصرة وليس الفوتوغرافية فقط وذلك لتحليل أعمال الفنانين الواقعيين المعاصرين. واستفاد البحث من هذه الدراسة في الجزء الخاص بالتصوير الواقعي المعاصر.

تناولت دراسة فاطمة إبراهيم أحمد "الواقعية المفرطة كمدخل لاستحداث لوحات فنية مفاهيمية معاصرة" إلقاء الضوء على الاتجاه الواقعي المفرط كمدخل للمفاهيمية المعاصرة والكشف عن الجوانب الابداعية والجمالية للمدارس الفنية التي تثير الفن التشكيلي والاطلاع على الفنون المعاصرة ويختلف هذا البحث عن الدراسة حيث حدد البحث الحالي دراسة مداخل فنية جديدة

7. رشا أحمد نبيل، الصيغ التشكيلية لجداريات في الاحتجاج منذ 1945 حتى الآن، رسالة دكتوراة كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2014.
8. سالي أيمن محمد الرؤية المتغيرة للواقعية الفوتوغرافية كمدخل للتعبير في التصوير المعاصر رسالة ماجستير كلية التربية الفنية جامعة حلوان 2018.
9. سامي ابو العزم، سمات الاتجاه الواقعي في تصوير ما بعد الحداثة كمدخل لابتكار أعمال فنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2003.
10. صالح رضا، ملامح وقضايا في الفن التشكيلي المعاصر، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2005.
11. صباح مصطفى نعيم محمد، المفاهيم الفنية والفلسفية للتعبير عن الجسم الإنساني في التصوير المعاصر، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2003.
12. فاطمة إبراهيم أحمد، الواقعية المفرطة كمدخل لاستحداث لوحات فنية مفاهيمية معاصرة، رسالة ماجستير، كلية التصميم والفنون، جامعة الملك عبد العزيز، 2017.
13. محمود عبد الحليم الغايشي: العنصر البشري في التصوير عبر العصور دراسة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، 1986م.
14. هند احمد علي محمود أحمد سويلم: حركة جسم الانسان في فنون الميديا والإفاداة منها في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، 2012م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Chilvers, Ian: the oxford dictionary of art, oxford university, 1988.
16. Brendan Prendeville, realism in 20th century painting, Thames Hudson, 2000.
17. John Seed, Disrupted Realism, Schiffer, 2019.
18. Wheeler Daniel, art since mid-century, thames and Hudson, 1991.